ثمود فلا يجوز نقله ح وفي ت في فصل
التيمم انه صحيح القول بالتيمم على مقابر
وعدم الجواز كحمام مرح صادق بالكراهة
والحرمة فليس نص في جواز بالحرمة كما في
ما يدل على ما مر عن الشافعية والفرق قوة تعلق
اغراضهم بالاعضاء دون التراب قال الله وانما
نص احمد على ما البحر والبئر رداً على من
يقول لا يجوز التطهير الا بهما مستدلا
بالاية المتقدمة وانزل لنا من السماء ماء طهورا
ولا دليل فيها لقوله تعالى في الاية فسلكه
ينابيع في الارض انتهى والمطر اذا لم يتغير
شيء قد اوصافه اي ما ذكر من ماء البحر والبئر
والمطر فلا حاجة لقول الله ولا خصوصية
لماء المطر بذلك بل وكذلك غيره انتهى
وان كان اقرب مذكور الثلاثة وهي اللون
والطعم والريح مما ينفك عنه غالبا كالماء
والغسل وهما طاهران والبول والقذرة
وهما نجسان فان تحقق او ظن انه
تغير بشيء لون او صافه الثلاثة مما ذكر

مما يسلبه الطهورية سواء سلبه الطا
هرية ايضا ام لا وخوض كدم وزعفران
فانه لا يصح الوضوء به ولا الغسل ولا
الاستنجاء ولا ازالة النجاسة ولا يضر
قولنا تحقق او ظن انه لو تحقق تغيره
لكن شك في مغيره هل هو من جنس
ما يضر فانه لا يسلبه الطهورية
وكذا لو شك في تغير ريحه برائحة القطران
في اوعية المسافرين والعرب واهل
البوادي او بجرمه الراسب في اسفله
فانه لا يضر ايضا واما اذا تغير لونه
او طعمه برائحة القطران فانه يضر
كما في النقل وهو المعتمد وكذا تغير
لونه او طعمه بجرمه الراسب باسفله
يجرمه الراسب باسفله وان تغير اللون
او الطعم يضر مطلقا ومحل هذا التفصيل
ما لم يكن دباغيا فان كان دباغيا
لم يضر تغير ريحه المابه ولا لونه ولا طعمه
ولو كثيرا لانه كالمتغير بالمقر مما في نزوقان

ان لم
فعلم ان تغير ريحه لا يضر سواء حصل بريح
القطران او بجرمه الراسب باسفله ح

Copyright © King Saud University